

أرخبيل البحرين

من خلال الوثائق التاريخية

بقلم: الدكتور علي أبا حسين - البحرين

إن دولة البحرين دولة أرخبيلية والأرخبيل (Archipelago) مجموعة من الجزر، وأجزاء الجزر والمياه الواصلة بينها ، والتضاريس الطبيعية الأخرى ، التي تكون وثيقة الارتباط فيما بينها بحيث تشكل هذه الجزر والمياه والتضاريس الطبيعية الأخرى كيانا (سياسيا) و(اقتصاديا) و(جغرافيا) و(تاريخيا) قائما بذاته . وطبقا للقانون الدولي والأعراف الدولية وبموجب قانون البحار المادة ٤٧ (أ) فإنه : (يجوز للدولة





الأرخبيلية أن ترسم خطوطا أساسيه أرخبيلية مستقيمة تربط بين أبعد النقاط في أبعد الجزر والشعاب المتقطعة الإنغمار في الأرخبيل أي الفشوت وبشرط ألا ينحرف رسم هذه الخطوط الأساسية بأي قدر ملحوظ عن الشكل العام للأرخبيل . وتسمى المياه الداخلية في هذه الخطوط بالمياه الأرخبيلية^(١) ومن هنا فإن أرخبيل البحرين يشمل جميع الفشوت ومنها فشت الديبل والهيرات والمغاصات وجميع الظواهر الجغرافية الأخرى .



وبذا يتحقق للدولة الأرخبيلية حين الأخذ بنظرية الأرخبيل إعطاءها حقوق السيادة لمساحة أكبر من المياه إذا اعتبرت تلك الجزر كوحدة واحدة عند تحديد مياهها الإقليمية . مما لو أخذت بقياس عرض البحر الإقليمي لكل جزيرة من جزرها على حده ويعني البحر الإقليمي : مساحة المياه الملاصقة لشواطئ الدولة والتي حددتها الفقرة الأولى من المادة الأولى من اتفاقية جنيف ١٩٥٨م وفيها : (تمتد سيادة الدولة إلى ما وراء إقليمها الأرضي ومياهها الداخلية إلى منطقة من البحر تجاور سواحلها وتعرف بالبحر الإقليمي وتمتد ما بين ٣-١٢ ميلا بحريا).^(١)

وعقب الحرب العالمية الثانية استقلت بعض الدول ومنها الدول الأرخبيلية التي تتطلب اعتبارات جديدة في تحديد حدودها . وكانت المبادئ التي على ضوءها تم تحديد الحدود البرية لا تنطبق على الدول الأرخبيلية لأن الحدود بشأنها لا تبنى على البر بل على البحر أساسا . ومن هذه الناحية يفقد مبدأ المياه الإقليمية أهميته سواء كان ٣ أو ١٢ ميلا وتصبح البحار ذات أهمية أكثر

من البر للأرخبيل لأسباب شتى منها الأسباب الاقتصادية مع ملاحظة ما يأتي :

١- الحدود القائمة فعلا كحقيقة مسلم بها .

٢- الدلائل الوثائقية .

والإدارية .

والقضائية .

والإعلانات الرسمية .

وتشريعات مراقبة صيد اللؤلؤ .

٣- الحقائق التاريخية .

٤- التقاليد بخصوص صيد اللؤلؤ والسمك . وأماكنها بالنسبة للبحرنيين .

٥- المستشفيات العائمة .

٦- عمليات المسح البحري .

٧- الإجراءات الأمنية .

٨- الكفاءات المحلية : كصناعة السفن والنقل البحري .

٩- حياة البعض في قوارب بجانب الشاطئ لضيق المساحة البرية وتزايد الكثافة السكانية .

- ١٠- وساطات حكام الخليج لأحقية البحرين واحتياجاتها الملحة .
- ١١- اعتبارات إنسانية لاشكالية ولا رسمية .

فشت الديبل

الفشت (Shoal) ويطلق عليه الضحضاح او المياه الضحلة . وهو مظهر طبيعي من المظاهر البارزة في مجموعة أرخبيل البحرين والتي تمتاز بانخفاض واستواء أرضها وضحالة البحر المحيط بها . وخليج البحرين كله من رأس ركن إلى رأس تنوره البالغ طوله ٧٣ ميلا هو كتلة من الشعب الصخرية قليلة الغور وأعظم العقبات الكبيرة للملاحة في هذا الخليج هي فشت الديبل.^(٣)

أما لفظ الديبل فهو لفظ معرب عن الإنجليزية وهو مركب من كلمتين هما :

ديب (deep) وتعني العميق ، و**ول (well)** وتعني البئر . فالديبل يعني (البئر العميق) . وقد قامت

حكومة البحرين في ١٩٣٦م بحفر بئر ماء عذب فيه ووضعت عليه علامة بلونين أحمر وأبيض مكتوبا عليها حرفا (بي.إن. B.N.) وفي قول أن الديبل لفظ سنسكريتي هندي يتكون من مقطعين هما : (ديب) وتعني جزيرة الآلهة و(ول) وتعني المكان الذي فيه التمثال ، فالديبل (جزيرة معبد الآلهة).^(٤)

الموقع الجغرافي

يقع فشت الديبل بين جزيرة المحرق ورأس ركن^(٥) بمسافة قدرها نحو خمسة عشر ميلا باتجاه خط عرض ١٦ ٢٦° شمالا وخط طول ٥٨ ٥٠° شرقا^(٦).

وفي تقرير المسح البحري للخليج العربي الذي أعده القبطان جورج بروكس حول فشت الديبل وذلك في ٢١ أغسطس ١٨٢٩م كتب يقول : أن السكان الذين يرتادون فشت الديبل هم من أهل البحرين وسكان الساحل الممتد من رأس ركن إلى الزبارة كلهم من البحرين . وفشت الديبل ينفصل بممر مائي عرضه

بيانات خريطة فشت الديبل مرقمة حسب مواقعها على الخريطة

فشت الديبل في سطور

- [] تكثر الصخور في شمال الفشت وتشل خطورة على الملاحة
- [] طول الفشت نحو خمسة أميال
- [] خط العرض ١٦° ٢٦' يمر بوسط فشت الديبل
- [] المسافة من رأس الفشت إلى رأس ركن
- [] تقراوح بين ١٧.١٤ ميلا
- [] عرض الفشت نحو ميلين ونصف الميل
- [] خط الطول ٥٨° ٥' يمر بوسط فشت الديبل
- [] تبعد قطعة جراداة عن البحرين نحو ١٥ ميلا
- [] (انظر مرشد الخليج ١٩٣٢م ص ٢.٥ و ٢.٣) ويبعد الفشت عن جراداة من ٣.٢ أميال تقريبا . وقطعة أو (جزيرة) جراداة شاطئه رملي مساحته نحو ٢. ياردة طولا ، و ١. يارداة عرضا ، وتبقى فوق سطح الماء بصورة دائمة . وفي جراداة ركام من الحجر ويثر ارتوازي

١ - باتريك ستوارت - سفينة تعطلت شمال الديبل بمسافة ٣٠ ميلا عن البحرين ، وأسعفت من حكومة البحرين بداءو - حمولة ٢٠ طنا و ٤٠ جالون نفط وماء - أنظر المراسلات والبرقيات بتاريخ مارس ١٩٢٧م .

٢ - الدكتور بندر كار وديم - سفينة مجهزة بطبيب وممرض وأدوية لعلاج الغواصين من ١٩٢٥ - ١٩٣٨ ، وكان للبحرين ٧٠٠ سفينة ، سجل ذلك بالانتاين في أكتوبر ١٩٥٠م .

٣ - غرقت سفينة بالام كوتا في ١٤ فبراير ١٩٢٠م وتم إنقاذها وإرسال حمولتها إلى البحرين - أنظر تقرير إلى خارجية الهند مؤرخ في ١٤ فبراير ١٩٢٠م .

٤ - حضور لصيد السمك مسجلة في دولة البحرين .

٥ - سلسلة صخور جافة في الينابيع حين انسحاب المياه .

٦ - بئر حفرت حكومة البحرين بأمر من مستشار الحكومة بلكريف في الفترة من ١٩٢٦ - ١٩٥٧م .

٧ - فناء مرشد للسفن ، وهو بناء فوق مستوى سطح البحر وفوقه برميل كتب عليه BN كان متهدما في ١٩٣١م وأعيد بناؤه ١٩٣٦م ، أنظر مرشد الخليج لعام ١٩٣٢م ص ٢٠٥ .

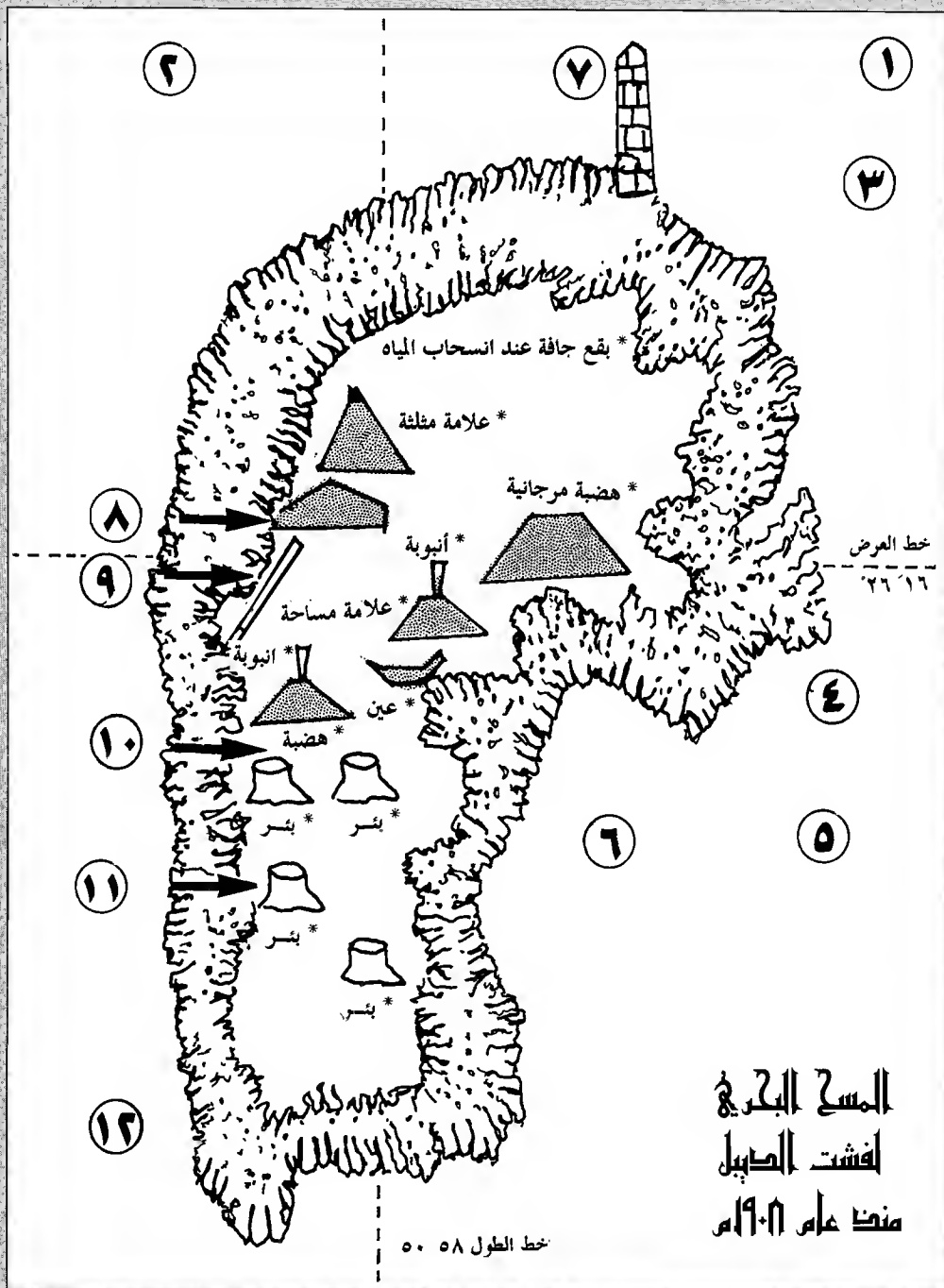
٨ - محطة لخفر السواحل .

٩ - رصيف أنشأته بابكو ١٩٤٠ - وهو ممتد في البحر - أنظر رسالة مع عقد بناء الرصيف ومحطة لخفر السواحل رقم ٢٣ مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٦م .

١٠ - بئرين حفرتهما بابكو في ١٩٣٦ حسب ما أورده هاريسن .

١١ - بئر حفر بعقد بين شركة بابكو وأحمد يوسف فخرو في ٢٠ / ٦ / ١٩٤٠م - مذكرة البحرين ص ٩ مع .

١٢ - منطقة ضحلة جنوبي غرب فشت الديبل عمقها بين ٦ - ٨ أقدام وبطول نحو ١٠ أميال تتصل بصخور شرق البحرين - أنظر مرشد الخليج ١٩٥٥م ص ١٩٨ .



ميلان وعمقه يتراوح بين ١٢-١٨ قدما . والفشت جاف في أدنى حالة الجزر ويمكن للملاحين الذين تحتاج سفنهم لعمق ١٨ قدما أن يبحروا فيه بأمان . ويمتاز فشت الديبل بأنه مرفأ آمن ضد الرياح الشمالية الغربية . ويتخلل ما بين الفشت والبحرين ممر مائي يتراوح عمقه بين ١٨-٤٢ قدما .

وقد قامت أدميرالية البحرية البريطانية منذ عام ١٨٧٠م بإجراء المساحة في الخليج العربي ونشرت نتائج المساحة في كتاب مرشد الخليج لسنوات متتالية حتى عام ١٩٣٢م .

ويتضمن مرشد الخليج وصفا طبوغرافيا للجزر والفشوت والعوارض الطبيعية والموانئ وقلما يتطرق إلى النواحي السياسية . وحينما أورد وصفا جغرافيا لفشت الديبل عام ١٨٧٠م ذكر أن طوله خمسة أميال وعرضه ٥,٢ ميلا ، ويمتد باتجاه شمالي - جنوبي ، ويبقى في بعض أجزائه بارزا وظاهرا فوق الماء حين حدوث الجزر خاصة عند حافته الشمالية

فيصبح والحاله هذه كجزيرة لا تغطيها المياه ، ويقع فشت الديبل على بعد سبعة عشر ميلا من رأس ركن وتبرز قطعة صغيرة أخرى تبعد نحو ميلين من جهته الجنوبيه الغربيه وتسمى قطعة أو جزيرة جراده حيث تلجأ إليها وإلى فشت الديبل السفن الخاصة أثناء اشتداد العواصف والأعاصير البحرية أو حين هبوب رياح الشمال . وتوجد قناة عرضها يتراوح ما بين ١٠-١٢ ميلا غرب الديبل ويبلغ العمق بينها وبين جزيرة البحرين الأم سبعة أغوار^(٧) وأكدت دائرة المساحة لأدميرالية البحرية البريطانية بعد ٣٨ عاما أى في عام ١٩٠٨م بأن (فشت الديبل) يابس لا يغطيه الماء في بعض أجزائه حين الجزر، وأن طوله ٤,٧٥ ميلا وعرضه ٢,٧٥ ميلا، ويقع رأسه الشمالي على بعد ١٤ ميلا من رأس ركن^(٨).

والفشت شديد الانحدار وعندما تكون الرؤية جيدة يُرى الفشت بوضوح في كافة حالات المد والجزر . ولم تأت عملية سبر الأغوار بمعلومات عن المدخل لهذا

الفشت وينصح بالابتعاد عنه من جهة الشمال قدر الإمكان.^(١١)

وبعد سبعة أعوام أى في سنة ١٩١٥م نرى أن وصف المساحة الصادر من الأدميرالية البريطانية لفشت الديبل قد اختلف قليلا فأصبح بُعد الفشت عن رأس ركن ١٥ ميلا وأن أجزاءه تبقى جافة ويكون الفشت مرئيا في جميع حالات المد والجزر.^(١٢)

والذي يبدو لنا أن مساحة الفشت تتسع وتضيق من عام لآخر نظرا لحركة الأمواج وما تجلبه من رمال وصخور تلقيها على أطراف الفشت أو حوله بدليل أن المسافة بينه وبين رأس ركن تزيد و تنقص من عام لآخر ففي عام ١٩١٤م أصبحت المسافة ١٤ ميلا شمال غرب رأس ركن و أجزاء الفشت تشكل أرضا جافة وترى أرضه بوضوح في كافة حالات المد والجزر خاصة إذا كانت الرؤية جيدة . وتقع (قطعة) على بعد ثلاثة أميال غربا من جنوب الفشت وعلى عمق مترين ، وتمتد مياه الفشت على عمق يتراوح ما بين (٨،١-٤) أمتار جنوبا وتصل إلى

الثايا التي تمتد من البحرين ، وتحذر السفن المبحرة من الاقتراب نحو شمال الفشت.^(١١) وتمتد الفشوت من نقطة واقعة على بعد ثلاثة أميال غرب الديبل إلى عشرة أميال حيث تتصل بالفشوت الواقعة شرق البحرين .

وورد في تقرير المسح البحري لعام ١٩٣٢م أن (فشت الديبل) يقع على بعد ١٤ ميلا من شمال - شمال غرب رأس ركن وتوجد (منارة) في ركنه الشمالي الشرقي مكونة من سارية وكانت المنارة في عام ١٩٣١ منهدمة . ونظرا لأن تيارا قويا يجري غربا بالقرب من (فشت الديبل) فعلى السفن أن تبقى بعيدا إلى الشمال من الثانية.^(١٢) [ووصف (لوريمر) فشت الديبل : بأنه أضخم العوائق للملاحة البحرية في أرخبيل البحرين] ويقع بين جزيرة المحرق ورأس ركن ويمتد لمسافة أربعة أميال طولا من الشمال إلى الجنوب. وثلاثة أميال عرضا ويقع فشت الديبل في خليج البحرين ويمتد خليج البحرين من رأس ركن إلى رأس تنورة ويبلغ طوله ٧٣ ميلا.^(١٣)

عليها (أنبوية) وهي علامة لمحطة المساحة . وتلجا إلى هذه الهضبة المراكب المحلية للوقاية من رياح الشمال الهابة من الجهة الجنوبية الشرقية . وإذا كانت الرؤية واضحة يمكن رؤية الصخر في جميع أحوال المد والجزر . وتقع قطعة منفصلة مساحتها أحد عشر قدما على بعد حوالي ثلاثة أميال في غرب الركن الجنوبي . وتمتد منطقة ضحلة ذات عمق يتراوح بين ٦-١٨ قدما لمسافة قدرها حوالي عشرة أميال جنوبي غرب فشت الديبل وتتصل بالصخور التي تمتد شرقا من جزيرة البحرين^(١٠).

كما قامت البحرين بإنشاء عدة منشآت عليه بصورة دائمة دون اعتراض من أية جهة أخرى^(١١).

وقد أقر المستشارون القانونيون بأن : (أي صخر أو مكان ضحل يظل يابسا في جميع حالات المد هو جزيرة لها مياهها الإقليمية حتى ولو كانت غير مسكونة وهذا ينطبق على الديبل وجراده)^(١٢).

وقد ذكر ويستلارك في ١٩٠٤م استنتاجا وجيها حين قال (لما كان اللؤلؤ يستخرج من قعر البحار لذلك فهناك عامل استقرار وحماية لتلك

ومن دراسة المسافة بين فشت الديبل ورأس ركن نلاحظ أنها تتراوح بين ١٣-١٧ ميلا وأن طول فشت الديبل يتراوح بين ٤,٧٥-٥ أميال وعرضه بين ٢,٥-٢,٧٥ ميلا. وذكر لوريمر أن عرضه ثلاثة أميال في عام ١٩٠٧ م .

وربما يعود سبب الاختلاف سواء في المسافات أو طول أو عرض الفشت إلى حركة التيارات البحرية وما تنقله من الرمال والصخور ثم ترسبها عند سواحلها . وتكاد تجمع نتائج المساحة خلال أكثر من ستين سنة أي من ١٨٧٠-١٩٣٢م على أن بعض أجزاء الفشت يبقى يابسا حين حدوث الجزر، وعليه يمكن اعتبار فشت الديبل جزيرة لأن السفن تستخدمه كمرفأ تلجأ إليه .

الخلاصة أن فشت الديبل موضع جاف في بعض أماكنه شديد الانحدار في شماله بينما تتوسطه هضبة مرجانية مربعة وفي وسط فشت الديبل (عين ماء عذبة) وتشبه من بعيد في شكلها داو (مركب صغير) . هذه العين تقع في ركنه الشمالي الشرقي للمنطقة الصخرية . كما تقع إلى شرقيها هضبة أصغر وتبدو

المناطق التي تعتبر احتلالاً من قبل صاحب السيادة على قعر البحار. ومثل ذلك فان دولة سيلان لها السيادة على أبعد من ثلاثة أميال . خاصة وأن صيد اللؤلؤ والأسماك يعتبر أمراً تقليدياً موروثاً من قبل

المسافات والأعماق التي أوردتها إدارة المساحة في
الأميرالية البريطانية للفترة بين ١٨٧٠-١٩٣٢م
لفشت الديبل: (١) وفقاً لكتاب (مرشد الخليج)

السنة	بعد الفشت عن رأس ركن	طول الفشت بالأميال	عرضه بالأميال	المجلد	الصفحة
١٨٧٠م	١٧ ميلا	٥	٢,٥	١	١١٠
١٨٨٣م	١٧ ميلا	٥	٢,٥	٢	١٢٦
١٨٩٠م	١٧ ميلا	٥	٢,٥	٣	١٣٠
١٨٩٨م	١٦ ميلا	٥	٢,٥	٤	١٢٦
١٩٠٨م	١٥ ميلا	٤,٧٥	٢,٧٥	٦	١١٦
١٩١٥م	١٤ ميلا	٤,٧٥	٢,٧٥	٥	٩١
١٩٢٤م	١٤ ميلا			٧	٩٤
١٩٣٢م	١٤ ميلا			٨	٢٠٥

البحرينيين وعليه معاشهم فالمنطقة تعتبر جزءاً من القطاع الاقتصادي الخاص بهم وعليه يصبح لأهل البحرين الحماية على الجرف القاري خاصة وأن مساحة البحرين صغيرة وثروتها قليلة بالنسبة لعدد سكانها فلا بد أن تمنح البحرين مساحة إضافية من الجرف القاري).^(١٨)

وورد قرار في محضر جلسة للأدميرالية البريطانية والتي عقدت بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٠٨م بوجوب إنشاء منارة في فشت الديبل حيث يمكن مشاهدة نورها من مسافة ٢٠ ميلاً .

وبعد زيارة فشت الديبل تقرر أنه يحتاج إلى عملية مسح قبل إنشاء أي برج على الصخر فيه وذكر أن إقامة برج للإنارة في فشت الديبل يكلف نحو ٣٥٠ ألف جنيه استرليني وذلك لتشييد قاعدة عريضة وقوية تبنى من الخرسانة المسلحة بالحديد وبارتفاع يبلغ ١٥٠ قدماً ويكون فيها مكان صالح للسكن . وأن تكون الإنارة بطاقة مائة ألف شمعة يتلأل النور بدقات كل خمس ثوان وتبلغ تكاليف

تشغيل هذا البرج ٦٥٠ جنيه استرليني في السنة.^(١٩)

ويوجد عمود أو نصب من الحجر في الركن الشمالي من (فشت الديبل) والذي يظهر على الخريطة رقم ٢٨٣٧ ب ويتكون العمود من ركام حجري وفوقه برميل أسود وكان الركام في حالة سيئة في عام ١٩٣١م ويمكن رؤية العمود والفشت في جميع حالات المد والجزر.^(٢٠)

وفي رسالة من الوكيل السياسي بالبحرين إلى المقيم في الخليج جاء قوله :

أولاً : في عام ١٩٣٦م أقامت حكومة البحرين منارات في (فشت الديبل) إحداها على الصخر الواقع في شمال الفشت فوق سطح الماء واعتبر كل من الشيخ الراحل حمد بن عيسى بن علي آل خليفة وابنه الشيخ الحالي سلمان بأن الفشت من ملكية البحرين والذي يستخدمه ملاحو وسماكو البحرين فقط.^(٢١)

وقد تم إعادة تشييد وترميم هذا النصب أو العمود من قبل حكومة البحرين في عام ١٩٣٦م وكتب عليه حرفاً (B.N.) وهو مختصر لكلمة

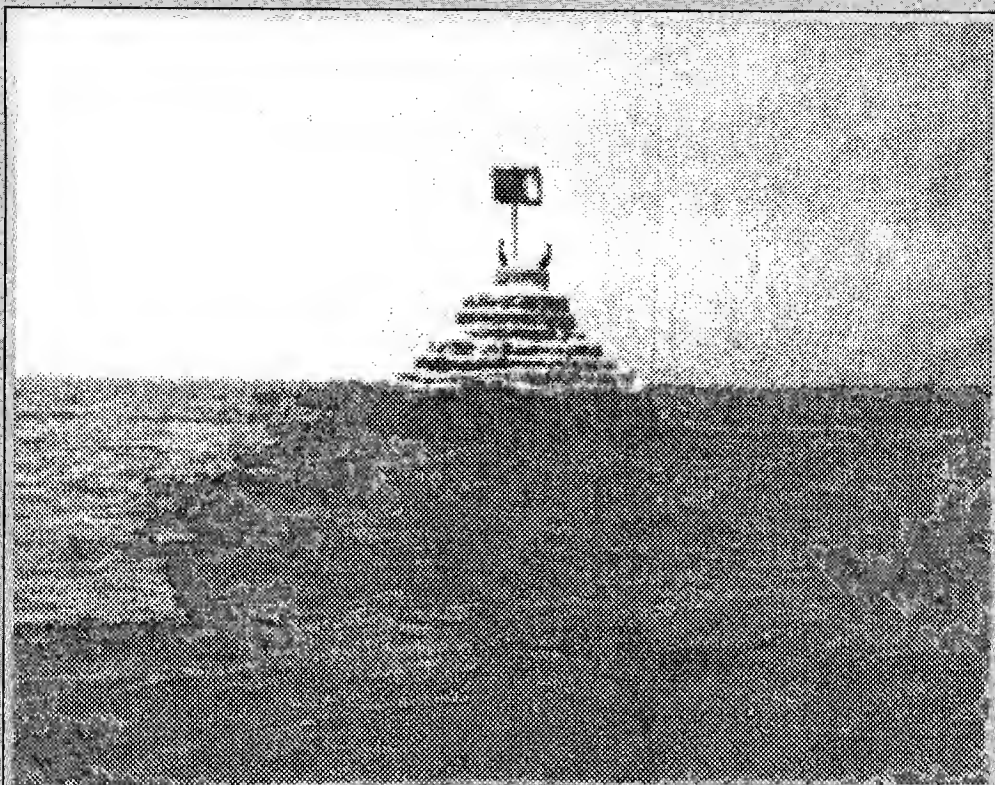
البحرين وهذا العمود كمنارة مرشدة للسفن^(٢٢) كما بنت البحرين على الجزر والفشوت ومنها فشيت الديبل أعلاما من الحجر ولا زالت آثارها بادية للعيان ، و بعض من قاموا ببنائها أو شاركوا في إنشائها أحياء ومنهم عمرو بن سلطان البنعلي ويوسف بن عبد الرحمن أنجنير وعبد العزيز حمد الصالح وإبراهيم طلحة.. وتحدث بعضهم عن قيامهم ومساهماتهم في بناء الأعلام أو النصب وعن حفر الآبار في أحاديث مسجلة بأصوات بعضهم ومنهم يوسف بن عبد الرحمن أنجنير الذي قال: إن هولمز - وهو انجليزي من شركة النفط ... بالبحرين - جلب ماكينة حفر وكانت أجرتها خمسين ألف ربية جلبها إلى فشيت الديبل وذلك خلال حكم الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة (الذي حكم بين ١٩٢٣ - ١٩٤٢ م) فنقلنا - والقول لعبد الرحمن أنجنير - الحفيرة في لنشات (سفن) ومعنا عمال من إدارة الأشغال بالبحرين فحفروا في فشيت الديبل واستغرق العمل خمسة عشر يوما حتى استخرجنا الماء العذب ثم بنينا عليه

علما ونقلنا الحجارة الى البحرين لبناء أسس مدرسة الهداية الخليفية وبناء جسر الشيخ حمد ثم جاء بعدنا مباشرة من بنى بناية حول البئر الذي حفرناه في فشيت الديبل وكان ذلك أيام بلكريف سكرتير ومستشار حكومة البحرين (في الفترة ما بين ١٩٢٦ - ١٩٥٧ م) وجعلنا في قطعة جراداه وحوار علامات وكان في حوار وقتئذ الدواسر . وبأمر من مستشار الحكومة (بلكريف) ذهبنا إلى حوار لكي نستخرج الماء العذب فحفرنا خمس عشرة حفرة من الشمال إلى الجنوب ولم نحصل على الماء واستغرق عملنا نحو ثلاثة أشهر وبأجرة بلغت ألفين ربية دفعتها حكومة البحرين . واستطرد يوسف بن عبد الرحمن أنجنير يقول : وكان الغواويص ونواخذة السفن لديهم ورقة مثل سند العقارات من حكومة البحرين لكي يبرزونها للمسؤولين وفيها ملكية سفن الغوص وأسماء الغواويص . ومن نواخذة البحرين جبر المسلم وبن هندي وعيالهم وآخرون . وقد نقلت ماكينة الحفر إلى فشيت الديبل مع العمال وذلك قبل زواجي حيث أنني تزوجت قبل

أكثر من أربعين سنة أي قبل ١٩٤٠م وكان رئيسنا عمرو بن سلطان البنعلي الذي كان له الإشراف على تجديد بناء قلعة الشرطة في حوار وكان يشتغل في دائرة الأشغال في البحرين وقد أرسلته الدائرة لهذه المهمة وكان يرأس دائرة الأشغال محمد خليل وهو باكستاني الأصل. وبعد الانتهاء من الحفر بعث ماكينة الحفر إلى سعوديين قبل نحو خمسة عشر سنة مضت أي في بداية السبعينات.^(٢٣) إن شهادات رجال عدول لازال بعضهم حياً تدل على التأكيد الجازم أن أهل البحرين يرتادون فشت الديبل منذ القديم مع وجود وثائق محفوظة في دائرة التسجيل العقاري في البحرين وفيها تسجيل مصائد أو حضور لصيد السمك فقد سجلت حكومة البحرين مصيدة للأسماك في فشت الديبل لأحد سكان البحرين . وكان أصحاب القوارب من أهل البحرين يستخدمون فشت الديبل كمرسى لهم مستفيدين من الماء العذب من البئر الارتوازية التي حفرتها حكومة البحرين . وكتب (مدير الزراعة) في البحرين مؤخراً إلى رئيس شركة

بابكو بأن هناك بئراً للماء قامت بحفرها شركة نفط البحرين في فشت الديبل منذ زمن بعيد ولاتزال في حالة تدفق . وقد قام مكتب مصادر المياه أخيراً بحفر بئرين اختباريين في موقع يبعد حوالي عشرة أمتار من البئر القديمة . ولما كانت لهذه البئر فتحة فإن هذا سوف يؤثر كثيراً على النتائج المستحصلة من الآبار المجاورة مما يجعل سد فوهة البئر أمراً ضرورياً ولهذا فإننا نلتمس من شركة نفط البحرين أن تدبر أمر سد فوهة البئر في الوقت الذي تراه مناسباً.^(٢٤)

كما أن شركة نفط بابكو العاملة في البحرين حفرت بئرين ارتوازيين في ١٩٣٦م حسب ما أورده هاريسن. وفي مقابلة مسجلة بصوت السيد هاشم بن سيد ابراهيم الطباطبائي المولود عام ١٩١٩م والذي كان مهندساً بحرينياً عمل في بابكو ورأي أثر بنية قديمة في شمال (فشت الديبل) قال : أصلحنا فيها في عهد الشيخ سلمان وبنينا بنية أخرى في شرقيها في عهد الشيخ عيسى وكان يوجد في الجهة الشمالية الشرقية بئر ارتوازية وبنينا بقرها



عمود من ركام حجري في فشت الديبل

FASHT AL DIEBEL

بنية كبيرة كما بنينا في غرب جراده
بنية . ووضعنا عليها نور وارتفاع
البنية بين ١٥-١٧ قدماً ودورة
قطرها ٢٠ قدماً ولها درجات تصل
إلى العمود الذي يحمل النور.

وفي ٢٠/٦/١٩٤٠م تم حفر بئر
في فشت الديبل بعقد بين شركة نفط
البحرين (بابكو) وأحد تجار البحرين
وهو أحمد يوسف فخرو
(وإخوانه).^(٢٤) كما أنشأت شركة
بابكو رصيفا ووضععت علامة مثلثة
الشكل هناك . وبنت محطة لخفر
السواحل . كل ذلك بعد أخذ الإذن
رسميا من البحرين.^(٢٥) ولم يعترض
أحد قط على قيام البحرين بحفر بئر
في فشت الديبل وعلى التنقيب أو
حفر بئر في الفشت وفي جراده وفي
غميس وفشت الجارم وخور فشت .
كما أن احدا لم يعترض على قيام
البحرين ببناء الأعلام والأكوام
الحجرية التي أقامتها البحرين في
مختلف الحيوذ البحرية والجزر التي
تم تشييدها عامي ١٣٥٧ و ١٣٥٨هـ
الموافق (١٩٣٨-١٩٣٩م) في
الجزر المرقمة ١-١٨ من مجموعة
جزر البحرين .

ولا يفوتني أن أضيف أن البحرين
منذ القديم كانت ترسل بعض الأطباء
العاملين بها لعلاج الغواصين وسكان
الجزر التابعة لها وإذا كان أحد
المرضى مرضه خطير ينقل على
اللنج (سفينة) للبحرين وكانت
السفينة قد جهزت بطبيب وممرض
وأدوية ومن الأطباء الذين استمروا
بزياراتهم إلى فشت الديبل وجزر
البحرين الأخرى بNDARAKR من
١٩٢٥-١٩٣٨م وديم الذي كان
يزور المرضى للعلاج هناك فقال
بNDARAKR: لقد زرنا فشت الديبل
وفشت الجارم وقطعة جراده وغيرها
من الفشوت والجزر التي تذهب إليها
سفن الغوص والسماكين من البحرين
التي بلغ عددها سبعمائة سفينة وهذه
شهادة مدونة في أكتوبر ١٩٥٠م.^(٢٦)

وفي تقرير سياسي من مدير
الشئون المدفعية في بغداد إلى وزارة
الخارجية بالهند مؤرخ في ١٤
فبراير ١٩٢٠م جاء : أن سفينة
البريد البطيء (إس إس بالام كوتا)
غرقت في فشت الديبل على بعد ٣٥
ميلاً شرقي المحرق في ١٠ يناير
١٩٢٠م وأنقذت في ١٤ يناير
١٩٢٠م بمساعدة السفينتين (إس إس

باربيتا) و(إس إس وإرينا) وقد نقلت حمولتها إلى قوارب صغيرة أرسلت إلى البحرين . ومن حسن الحظ كان الطقس هادئاً وإلا كنا فقدناها تماماً . وهذا الحادث يثبت من جديد (ما يطلبه رابنة السفن مرارا) بأن المداخل إلى مياه البحرين تحتاج إلى إنارة أفضل بصورة ملحّة . كما يثبت أن فشت الديبل من المداخل إلى مياه البحرين وقد نقلت حمولة السفينة إلى البحرين وليس إلى مكان آخر مما يدل على أن الفشت للبحرين.^(٢٨)

قطعة جراده

تقع قطعة جراده جنوب غرب فشت الديبل وهي شبه جافة في عام ١٩٣٢م إذ أن بعض الأماكن فيها جافة حيث يمتد شريط رملي ضيق في جنوبها عرضه حوالي ميلين ونصف وطوله نحو ميل واحد وتتغير مساحة هذا الشريط الرملي وحجمه من حين لآخر نتيجة اتجاه الرياح وحركة الأمواج البحرية . وقد أنشأت حكومة البحرين فيها

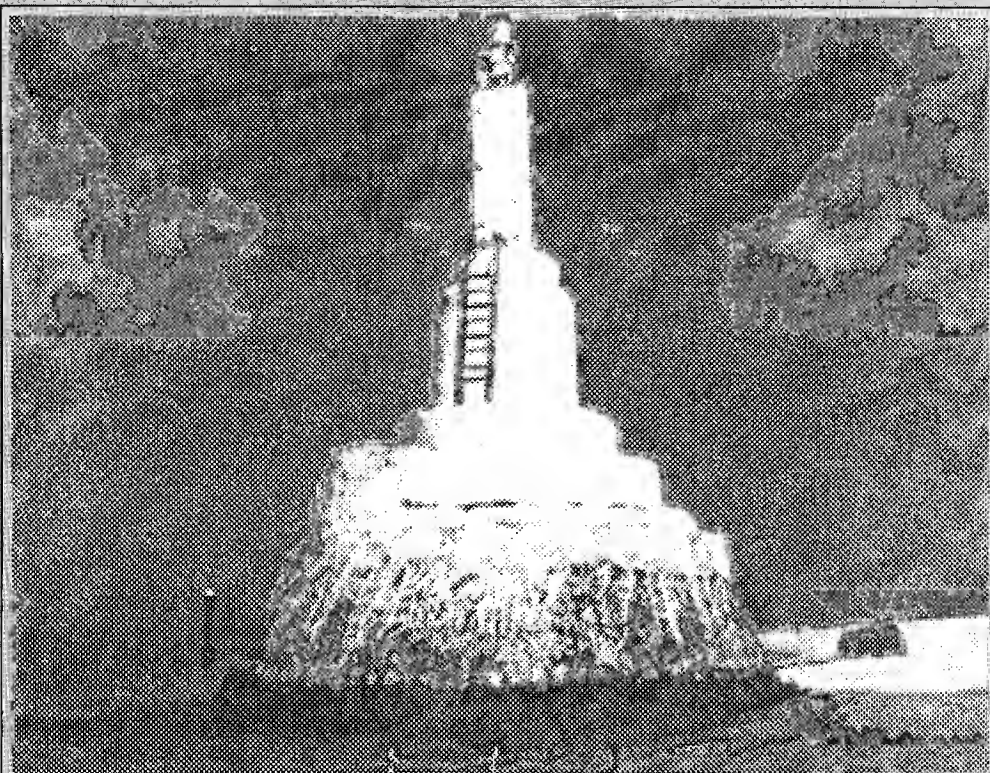
(منارة) ملاحية ومعالم لأغراض المسح ومحطة للمساحة ورصيفا للحفر وتقبا للبناء ومنح لبابكو القيام بالحفر على مساحة طولها سبعة أميال اعتباراً من جراده وذلك بتاريخ ٨ أكتوبر ١٩٤٠م ويوجد بئر مع أن تاريخ حفره غير معروف إلا أننا عرفنا تاريخ حفره في عام ١٩٣٦م حسب ما أورده هاريسن.^(٢٩) وقد تم وضع نصب هناك في عام ١٩٣٧م وكتب عليه رمز (بي.إن.) أي بحرين ووضعت علامة مثثة الشكل هناك. وأنشأت بابكو حفر الأساس وشيدت رصيفا بحريا عام ١٩٤٠م.^(٣٠) كما حفرت بابكو بئرا ارتوازية واستعملها صيادو السمك من أهل البحرين وتنفصل قطعة جراده عن الركن الجنوبي لفشت الديبل بواسطة قناة عرضها ٢,٥ ميلاً وعمقها يتراوح بين ١٥-١٨ قدماً في الطقس العادي وفي جنوب شرق قطعة جراده توجد قطعة رمل ضيقة ويعتمد شكلها وارتفاعها على شدة الرياح وتوجد انبوبة ارتفاعها ١٥ قدماً وهي بمثابة منارة تحذير تقع في الركن الجنوبي للصخر عند خط عرض ٢٦°١٠ درجة شمالاً

وخط طول ٥٠.٥٤ درجة شرقاً .
كما توجد عوامة كروية بيضاء على
بعد حوالي ٤,٥ ميلاً من جنوب
شرق المنارة المذكورة في شمال
القناة التي أوردنا ذكرها آنفاً . ويمتد
الشاطئ إلى مسافة سبعة أميال شرق
فشت قطعة جراده وعمقه ١٨ قدماً
ويوجد منطقة صخرية طولها حوالي
سبعة أميال جنوب شرق المنارة كما
يوجد صخر مماثل آخر طوله نحو
١,٥ ميلاً جنوب شرق المنارة .

ويقع الحد الشرقي للصخور
جنوب غرب فشت جراده بنحو
ثمانية أميال هذا الحد الصخري يمتد
إلى ١٥ ميلاً أو أكثر شرقاً من
جزيرة البحرين فالتركيب الصخري
هو امتداد لجزيرة البحرين ويشمل
الفسوت الشرقية ومنها فشت الديبل
وقطعة جراده وفشت العظم . وتوجد
قطعتان حجريتان مرجانيتان عليهما
أنبوبة ارتفاعها ستة أقدام على بعد
١٥-٦ ميلاً من جنوب جراده .

وعلى السفن أن تبقى بعيدة نحو
الشمال من الصخور القريبة من
فشت الديبل خاصة أثناء حركة المد
والجزر نحو الجنوب .^(٣١) وقال

السيد هاشم الطباطبائي في مقابلة
مسجلة : وقد بنينا في غرب جزيرة
جراده بنية ووضعنا عليها نور
وارتفاع البنية بين ١٥-١٧ قدماً
ودورة قطرها ٢٠ قدماً ولها درجات
تصل إلى العمود الذي يحمل
النور.^(٣١) وكانت سفن الغوص تلجأ
إلى قطعة جراده لأنها تقع ضمن
حدود مغاصات اللؤلؤ الرئيسية في
الجهة الغربية والشمالية الغربية
والتي تقع على بعد ٣٥ ميلاً عن
شمال وشمال غرب رأس ركن .
وفي مقابلة أجراها فالانتاين في
أكتوبر ١٩٥٠م مع الطبيب بندركار
قال فيها إنني زرت جرادة والديبل
والجارم لعلاج الغواصين على ظهر
سفينة حكومية تابعة للبحرين .
وتسمى المغاصة التي تقع في شمال
رأس ركن بلخراب وتوجد هناك
صخور تحت الماء على عمق
يتراوح بين ١٦-٣٦ متراً . ويقع
أخطر فشت لهذه المغاصة على بعد
ستين ميلاً من شمال غرب رأس
ركن ويسمى فشت رينه والذي تم
اكتشافه في عام ١٨٤٨م وتبلغ
مساحته حوالي ميل واحد لكنه
لا يظهر للعيان ولذا يصبح عائقاً



منارة ملاحية في قطعة جراده

QAT'T JERADEH

للسفن . أما فشت العظم فيوجد عليه أنصاب للمساحة ومصائد للأسماك وأجهزة لمساعدة الملاحين وقد حفر تقيوب فيه وتم تنظيف قناة تتجه إلى جزيرة سقره للوصول شمالا وجنوبا عبر الفشت . وتقع قطعة الشجرة على بعد ميلين شمال غرب رأس عشيرج وهي صخور وحولها مياه ذات عمق قدره ستة أقدام . وفي امجيليد تم بناء محطة ومصائد السمك وأقيمت حاملة للمسح ذات ثلاث قوائم . وفي جباري شيدت نصب وأجهزة مساعدة للملاحة . وتم بناء أنصاب ومقياس للمد والجزر وأجهزة مساعدة للملاحة ومصائد سمك في تغليب . أما في جزيرة مشتان فتم بناء محطة للمساحة وأجهزة ملاحية مساعدة وأقيم حامل للمسح له ثلاث قوائم . وفي المعترض شيد نصب ومحطة للمسح وأجهزة ملاحية وأقيمت حاملة للمسح ذات ثلاث قوائم .

كل ما أوردناه قامت به البحرين أو قل سمحت بإقامته لأن جميع الجزر والفشوت وصخور الجرف القاري الواقع تحت الماء أو فوقه تابعة لها. (٣٣)

وفي شمال البحرين يقع فشت الجارم وطوله نحو ١٥ ميلا من الشمال إلى الجنوب وتسعة أميال عرضا في جزئه الشمالي والذي يحمي ميناء المنامة من الرياح الشمالية والغربية وأن معظم الصخور على جزر البحرين تبقى جافة جزئيا أثناء أدنى جزر. (٣٤)

وكتب الكولونيل بيللي تقريراً حول المغاصات في الخليج العربي وذكر أن القبائل العربية تسكن الساحل الغربي للخليج من رأس الخيمة إلى البحرين وهي مشيخات ومنها العتوب والقواسم وبني ياس . وتعتمد هذه المشيخات بصفة رئيسية على مغاصات اللؤلؤ كمصدر رزق لسكانها ولا تملك إلا قليلاً من النخيل أما المغاصات فتشترك فيها القبائل وتتجمع آلاف السفن هناك في موسم صيد اللؤلؤ من أبريل إلى سبتمبر وتبلغ العائدات من هذه المغاصات ٣٥٠,٠٠٠ دولار للبحرين وقطر و٤٠٠,٠٠٠ دولار للموانئ الأخرى ويسهم في الفوائد كل من شيوخ البحرين ورأس الخيمة وأم القيوين وأبو ظبي وعجمان . وتقوم سفينة حربية بريطانية بدوريات على هذه

على جميع المنحدرات في الجرف
القاري بدليل :

أولا : أن حماية صيادي اللؤلؤ
والسمك من القراصنة كانت من
مسؤولية شيخ البحرين حيث أن سفنا
مجهزة بالأسلحة والعساكر كانت
تجوب مواضع صيد اللؤلؤ.

ثانيا : تمنح تراخيص لصيادي
اللؤلؤ من قبل حكومة البحرين .

ثالثا : تزود سفن الصيادين بالماء
والغذاء .

رابعا : تباع الأسماك في أسواق
البحرين وكذلك اللؤلؤ .

خامسا : إذا حدث نزاع بين
الصيادين فهم يلجأون إلى محاكم
البحرين ليتقاضوا أمامها ويصادق
شيخ البحرين على الأحكام القضائية.

سادسا : توفير العناية الطبية
للصيادين فقد كانت حكومة البحرين
ترسل سفنا على هيئة (مستشفى
عائم) مزود بالأطباء والأدوية لعلاج
المصابين بالأمراض وترسل
للبحرين من يحتاج إلى علاج
بمستشفياتها .

السواحل في موسم الغوص لحفظ
الأمان . وأكثر البلدان غنى منها :
دولة البحرين . والبحرين جزيرة
خصبة ذات مصادر من المياه وتمتاز
بجمالها في هذه البقعة من الارض
ويكسب شيوخ البحرين مبلغا قدره
٢,٠٠٠,٠٠٠ روبية عن طريق
فرض الضرائب على الأراضي
والسفن التي تستخدم لصيد اللؤلؤ
وتستخدم الدولة نفسها ١٢٠٠ سفينة
لهذا الغرض سنويا ويملك شيخ
البحرين عددا كبيرا من المراكب
أكثر من أي شيخ في الخليج وهي
كالآتي :

١٢ بغلة (غير تجارية) .

٢٥ بغلة (للتجارة مع الهند) .

١٢ بتيل (للتجارة مع الهند) .

١٢٠٠/١٢٠٠ مركب (لصيد

اللؤلؤ) .

هذه هي ملكية الشيخ دون ما
تملكه دولة البحرين .

ويقال أن تجارة البحرين ازدهرت
أكثر وذلك قبل ٣٠ سنة من الآن.^(٣٥)
وكان شيخ البحرين يمارس سلطته
على مناطق صيد اللؤلؤ منذ القديم

سابعاً : كانت سفن البحرين تزود
سفن الغوص والسماكين بالماء
والغذاء تجلبه لهم من جزر وفشوت
البحرين كفشيت الدييل وجراده
وغيرهما.^(٣٦)

أرخبيل البحرين

إن دولة البحرين (دولة أرخبيلية)
وطبقاً للقانون الدولي والأعراف
الدولية تستطيع البحرين والحالة هذه
أن ترسم خطوطاً أساسية حول المياه
الأرخبيلية لها بما فيها مجموعة جزر
حوار وكافة الجزر والفشوت
والملاح الطبوغرافية الأخرى^(٣٧)
والتي تقع بين خطي عرض
٢٥°٣٣' - ٢٧°١٢' شمالاً . وبين
خطي طول ٥٠°١٦' - ٥١°٠٠'
شرقاً . ومن الجزر والفشوت
والملاح الطبوغرافية في البحرين :

١- جزر الجارم .

٢- قصار اخصيفه .

٣- قصار جرذى .

٤- قصار الدييل .

٥- جزيرة الساية .

٦- جزيرة المحرق .

٧- حالة النعيم .

٨- قصار بوشاهين .

٩- جزيرة أم الشجر .

١٠- جزيرة العزل .

١١- جزيرة الجليعه (قرب الحوض
الجاف) .

١٢- الجزيرة .

١٣- جزيرة النبيه صالح .

١٤- قطعة جراد .

١٥- جزيرة المحمدية (أم الصبان) .

١٦- جزر الحجره (قرب ستره) .

١٧- جزيرة جدّه .

١٨- قصار جادوم .

١٩- جزيرة البينة الصغيرة .

٢٠- جزيرة أم النعسان .

٢١- جزيرة يعصوف .

٢٢- جزيرة اللغوى (قرب الجسر) .

٢٣- جزيرة البحرين .

٢٤- جزيرة الشيخ .

٢٥- جزيرة إمجليد .

٢٦- جزيرة ترينية .

- فشت الجارم .
- خور فشت .
- فشت العظم .
- فشت الديبل .
- فشت بوثور .

الموقع الجغرافي

يقع أرخبيل البحرين بين خطي عرض : $33^{\circ} 25' - 27^{\circ} 12'$ شمالا (شمال خط الاستواء) . وبين خطي طول : $50^{\circ} 16' - 51^{\circ} 00'$ شرقا (شرق غرينيتش) .

تقع مجموعة جزر حوار بين خطي عرض : $33^{\circ} 25' - 45^{\circ} 05'$ شمالا . وبين خطي طول : $50^{\circ} 44' - 50^{\circ} 50'$ شرقا. ^(٣٨)

أما مساحة دولة البحرين فتبلغ : ٦٩٢,٣٩ كم^٢ أو (٢٦٧,٣٣ ميل^٢) وتشمل دولة البحرين من الجزر والفشوت والملاح الطبوغرافية الأخرى :

١- جزيرة البحرين : ومساحتها ٥٨٦,٥١ كم^٢ .

- ٢٧- جزيرة ابراهيم .
- ٢٨- قصار اغميس .
- ٢٩- قصار اتغليب .
- ٣٠- قصار جبارى .
- ٣١- جزيرة مشتان .
- ٣٢- قصار وحالة نون .
- ٣٣- قصار الحول .
- ٣٤- جزيرة المعترض .
- ٣٥- جزيرة ربض الشرقيه .
- ٣٦- جزيرة ربض الغربيه .
- ٣٧- جزيرة عجيره .
- ٣٨- جزيرة حوار .
- ٣٩- جزر الحجيات .
- ٤٠- جزيرة سواد الشماليه .
- ٤١- جزيرة المحزورة .
- ٤٢- جزر الوكور .
- ٤٣- جزيرة سواد الجنوبيه .
- ٤٤- جزر بوسداد .
- ٤٥- جزيرة جنان .
- ٤٦- ومن الفشوت :

- ٢- المحرق : ومساحتها ٢٠,٨١ كم^٢.
- ٣- سترة : مساحتها ١٤,٢٣ كم^٢.
- ٤- النبيه صالح : جزيرة مستديرة مساحتها نحو ٠,٧٤ كم^٢.
- ٥- القليعة : قصار مساحته ٠,٠٩ كم^٢.
- ٦- النعيم : وهي حالة أو جزيرة ومساحتها ٣٠٠٠ يارده مربعة تقريبا .
- ٧- السلطه : حالة .
- ٨- أم الشجر : وهي جزيرة صغيرة مساحتها نحو ٣٠٠٠ ياردة مربعة وتبعد عن الحد نحو ميل في حالة المد .
- ٩- العزل : وهي جزيرة تقع جنوب أم الشجر ومساحتها ٨٠٠ ياردة مربعة تقريبا .
- ١٠- قصار بو شاهين : ويقع شرق العزل ويبعد عنها ثلاثة أميال (والقصار جزيرة جبلية صغيرة جدا) .
- ١١- قصار اخصيفه : وهي جزيرة صغيرة تقع شمال شرق المحرق قرب الدير .
- ١٢- الجارم .
- ١٣- الديبل .
- ١٤- قطعة جراده : وهي جزيرة صغيرة شرق سترة وعلى بعد ساعة ونصف من البحرين بالقارب البخاري .
- ١٥- إمجيليد : وتقع شرق البحرين وطولها ٢٠٠ قدم وعرضها ١٢٠ قدما تقريبا .
- ١٦- إغميس .
- ١٧- تغيلب : وهو قصار صغير يقع قرب جو .
- ١٨- مشتان : وهو قصار أو جزيرة صغيرة متصلة مساحتها ٠,١ كم^٢.
- ١٩- نون : وهو قصار يقع جنوبي البحرين بشكل جزيرة رملية تشبه حرف النون .
- ٢٠- مجموعة جزر حوار : وتبلغ مساحتها ٥٠,٦١ كم^٢ أو (١٩,٥٤ ميل^٢) وتشمل :
- [١] جزيرة المعترض : ومساحتها نحو ٠,١ كم^٢.
- [٢] حوار : ومساحتها ٣٨,١١ كم^٢.

٢٢- يعصوف : جزيرة صغيرة فيها
قبر يقال له يعصوف .

٢٣- الحول .

٢٤- البينه : وتبعد عن جزيرة جده
نحو نصف ساعة بالقارب
البخاري .

٢٥- أم الصبان : جزيرة مساحتها
نحو ٤٠ ألف قدم^٢ أو ١٤,٠ كم^٢
وتبعد عن البديع حوالي نصف
ساعة بالقارب البخاري .

٢٦- جده أو جداء: مساحتها نحو
٣٣,٠ كم^٢ وتقع في الجهة
الشمالية الغربية من البحرين أو
في الجهة الشمالية من جزيرة أم
النعسان وتسمى الجزيرة
الخضراء .

٢٧- جادوم : قصار فيه عين ماء
ارتوازية يتزود منها أصحاب
السفن المارة بالماء العذب .

٢٨- الساية : قصار صغير جدا يقع
غرب المحرق وفيه نبع ماء
عذب .

٢٩- جرذى : قصار يقع شرق
المحرق قرب قلالي يرتاده
صيادو السمك والطيور البحرية .

[٣] ربض الشرقية : ومساحتها
١,٢٤ كم^٢ .

[٤] ربض الغربية : ومساحتها
٠,٧ كم^٢ .

[٥] سواد الشمالية : ومساحتها
٢,٨ كم^٢ .

[٦] سواد الجنوبية : ومساحتها
٦,٥٣ كم^٢ .

[٧] عجيره : ومساحتها ٠,٠٥ كم^٢ .

[٨] الحجية الشمالية .

[٩] الحجية الجنوبية .

[١٠] المحزوره : ومساحتها
٠,٥١ كم^٢ .

[١١ و ١٢] الوكور : وهما جزيرتان
صغيرتان ومساحتهما ٠,١ كم^٢ .

[١٣-١٥] بوسداد : ومساحتها
٠,٠٢ كم^٢ وهي اربع جزر .

[١٦] جنان : ومساحتها ٠,٠٩ كم^٢ .

٢١- أم النعسان : من مجموعة
جزر البحرين الغربية ويطلق
عليها اليوم الجزيرة ومساحتها
١٨,٩٣ كم^٢ .

٣٢- جبارى : قصار يقع غرب
قصار تغليب .

٣٣- الديبل : قصار شمال شرق
البحرين فيه عين ارتوازية .

٣٤- قطعة جراده وجزر وفشوت
صغيرة أخرى.^(٣١)

٣٠- ترينيه : جزيرة قاحلة لا ماء
فيها تقع شرق أوال وقرب
عسكر .

٣١- ابراهيم : قصار أو جزيرة
صغيرة في شرق عسكر فيها
ضريح الشيخ ابراهيم وليس فيها
ماء .



الهوامش

١- المشروع الموحد غير الرسمي لكيفية رسم الخطوط الأساسية للأرخبيل في المادة ١١٩ ، انظر القانون الدولي للبحار ص ٥٨ و ٥٩ والمادة ٤٦ فقرة (ب) والمادة ٤٧ فقرة (أ) من قانون البحار لعام ١٩٨٢م والملاحظ أن معاهدة ١٩٨٢م ليست سارية المفعول حتى الآن إلا أن نصوص المعاهدة يُعتمد عليها بالنسبة للقانون الدولي . أنظر المذكرة ص ٥٣ .

٢- الميل البحري ١٨٥٩ مترا .

٣- لوريمر . دليل الخليج . القسم الجغرافي ٢٩٧/١ .

٤- أنظر قاموس سنسكريتي إنجليزي ص ٢٦١ طبع دلهي ١٩٧٧م ومذكرة الحكومة البريطانية المؤرخة في ١٨/٦/١٩٤٦م . للممثل السياسي ومذكرة ص ٧١ .

٥- رأس ركن : وهو أبعد نقطة تقع شمال شبه جزيرة قطر .

٦- تقع البحرين (أرخبيل البحرين) بين خطي عرض ٢٥°٣٣' - ٢٧°١٢' شمالا وبين خطي طول ٥٠°١٦' - ٥١°٠٠' شرقا .

٧- مختارات بومباي ٥٦٢/٢٤ و ٥٦٣ و ٥٦٤ طبع ١٨٥٦م The Persain Gulf Pilot V1 p.110 1st Edn Oxford 1964 .

٨- The Persain Gulf Pilot . V15 p.91 1964 .

٩- Lorimer Gazetteer V1 Geography . p.297 .

- ١٠- The P.G.Pilot, Vol 5, p.91 .
- ١١- Ibid, V6, p.116. ibid, V7, p.94 .
- ١٢- Ibid, V8, p.205 .
- ١٣- Lorimer op cit Pt1, Geo.pp.234,235 .
- ١٤- P.G.Pilot op cit Vo1/ p.1/ 110, 2/ 126, 3/13, 4/126, 5/91,6/116,7/ 94,8/205 .
- ١٥- مرشد الخليج لسنة ١٩٥٥م ص ١٩٨٠ .
- ١٦- سمث ، التوصيات القانونية ، ١٩٥٣م . ورسالة المقيم البريطاني المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٧م .
- ١٧- منكرة مؤرخة في يونيو ١٩٨٦م ، ص ٦٧ وقرار مؤرخ في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٧م .
- ١٨- المذكرة ص ٦٣ و ٦٤ .
- ١٩- مذكرة في مجلد ١٥ ص ١٤ ومحضر الجلسة للأدميرالية البريطانية بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٠٨م .
- ٢٠- مرشد الخليج لعام ١٩٣٢م ص ٢٠٥ النص باللغة الإنجليزية .
- ٢١- سي ، ١٤٥٠ / إف . أو ٤٧/٣٧١ ص ٢٨ بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٤٦م .
- ٢٢- المذكرة البريطانية المؤرخة في ١٨/٦/١٩٤٦م للمعتمد السياسي . ومذكرة البحرين ص ٦٠ و٧١ /وبي/ آر/ أو/ إف/ أو ٤٧/٣٧١ ص ١٣٦ . وسي ٩/١٣٠٠ - إيه/من المقدم جالاوى الوكيل السياسي بالبحرين بتاريخ ١٨ يونيو ١٩٤٩م . وإشارة إلى رسالة برقم سي/٦١١ والمؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٩م .
- ٢٣- مقابلة مسجلة مع يوسف عبد الرحمن أنجنير بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٨٨م . وانظر المذكرة ص ١٠٧ .

٢٤- من مدير الزراعة في البحرين إلى رئيس شركة بابكو بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٧٨ م .

٢٥- مذكرة ص ٩ مح .

٢٦- مذكرة ص ٧١ و ٦٠ رسالة مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٠ م مع العقد المرقم ٢٣ في الملحق ل ص ١١-١٣/آي.أو/ ٩-١٤٦٥ إليه من مكتب المستشار في البحرين إلى الوكيل السياسي المقدم غالاوي في ١٠ يوليو ١٩٤٦ م .

٢٧- مقابلة مسجلة من قبل (فالانتاين) مع (بندركار) و(جبر المسلم) و(حسن أحمد الحجار) وذلك في أكتوبر ١٩٥٠ م . ومقابلات مع بعض الدواسر الذين ولدوا وعاشوا في حوار فترة من الزمن ولهم من العمر وقتئذ ٨٠ عاما. وذلك عام ١٩٨٦ م .

٢٨- إل. بي. إس/ ١١/ ١٧٠/ التقرير مؤرخ في ١٤ فبراير ١٩٢٠ م موجه إلى خارجية حكومة الهند .

٢٩- من تعليقات (جولوي) إف. أو/ ٣٧١/ ٦١٤٤١ ص ٣٤-٣٦ من المعتمد في البحرين إلى المقيم في ٣١ ديسمبر ١٩٤٦ م . مرشد الخليج ١٩٣٢ م ط ٨ ، ص ٢٠٥ .

٣٠- رسالة مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٠ م والعقد المرقم ٢٣ في الملحق ل ص ١١-١٣ مرشد الخليج المجلد الثامن ١٩٣٢ م والخريطة رقم ٢٨٣٧ ب .

٣١- مرشد الخليج لسنة ١٩٥٥ م ص ١٩٩ . وعام ١٩٣٢ م ص ٢٠٥ .

٣٢- مقابلة مسجلة بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٩١ م .

٣٣- مذكرة ص ٦١ و ٦٢ و ٧١ . ومرشد الخليج ١٩٣٢ م ص ٢٠٣ ط ٨ .

٣٤- لوريمر . دليل الخليج .

٣٥- تقرير للكولونيل (بيلي) برقم آر.أو.آر/ إف ١٢٦/ ٤٨/ إم.إس.إس.إيه.يو.آر رقم ٦٧٠ إف ١٨٦٣/ ص ١١٦ و ١١٧ بتاريخ ١٣ أبريل ١٨٦٣ م من تقرير (بيلي) .

٣٦- المذكرة ص ٦٣ .

٣٧- أنظر المادة ٤٦ (ب) والمادة ٤٧ (أ) من قانون البحار لعام ١٩٨٢ م .

٣٨- الأرصاد الجوية في البحرين .

٣٩- أنظر المجموعة الإحصائية لسنة ١٩٨٧ م إدارة الإحصاء في دولة البحرين .و.ش.ع.

تحقيق الدكتور علي أبا حسين .

